التخميس في فن المدح تخميس قصيدة الفرزدق للشاعر محمد السماوي انموذجا

م . م مشتاق عبد حبيب حمود الحمود
Moshtaq14597@gmail.com
مرشح للدكتوراه ، قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة شيراز ، ايران .
يوسف نظري (الكاتب المسؤول)
الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة شيراز ، ايران .
Nazari.yusuf@shiazu.ac.ir

The Quintet in the Art of Praise: The Quintet of Al-Farazdaq's Poem by Muhammad Al-Samawi as a Model

Asst. Lecturer Mushtaq Abdul-Habib Hamoud al-Hamoud
PhD Candidate, Department of Arabic Language and Literature, Shiraz University, Iran.
Yousef Nazari (Responsible Author)
Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Shiraz University, Iran.

المستخلص

تعدد المواهب العربية التي ليس لها حدود ومنها في الشعر قد ابدعوا في العصور التاريخية كلها، وقالوا في موضوعات الشعر جميعها، وابدعوا في تكوين القصيدة، من الشعر العمودي والشعر الحر، وطوروا الفنون ومنها التخميس. والتخميس هو نوع من انواع النظم اذ يقوم الشاعر باستعارة بيت شعري لغيره من الشعراء ويكتب قبله ثلاثة اشطر قبل البيت الشعري ليصبح خمسة اشطر، و تلائم نسق البيت الذي استعاره ولا يختل معناه وتكون هذهِ الاشطر على وزن وقافية الشطر الاول من البيت الشعري الاصلي للقصيدة، وتبقى قافية الشطر الخامس هو قافية القصيدة الاصلية المخمسة، مع الحفاظ على الوزن والقافية. ويهدف هذا البحث الى اظهار ابداع الشعراء وطرح مواهبهم في ابتكار هذا الفن الذي يضيف الجمال والرونق الى الشعر العربي، وتجديد القصائد الجميلة الخالدة واضافة لها شعر من نفس الوزن والقافية والمعنى والغرض الشعري وجمال وجزالة اللفظ، وتخرج للمتلقي كأنها في زمن واحد ولشاعر واحد، وكذلك يهتم البحث في خلق روح التعاون بين الماضي والحاضر وربط المفاهيم والقيم التي تجسدت في القصائد الجميلة وربط المعاني كأنها سلسلة متصلة بين الماضي والحاضر. اعتمد البحث على الاسلوب التاريخي الوصفي التحليلي، وتمجيد الشعر العربي بشكل عام والشعر العراقي بشكل خاص، وذكر بعض رواد الشعر بهذا الفن. ان هذا النوع من الشعر لا يتطلب الموهبة الشعرية فقط وانما الاحساس والخيال المرهف الذي يجعل الشاعر المخمس يجسد شعور الشاعر الذي قال القصيدة، ويعيش نفس الشعور ونفس الاحساس كأنه يعيش في نفس زمن القصيدة وموضوعها حتى تخرج القصيدة بنفس قوتها من معنى وتراكيب لغوية وموضوعها اذ تحمل مضمونها، وهذا العمل لا يقوم به لا مبدع اذ يجعل المتلقي يشعر بها لشاعر واحد.

الكلمات المفتاحية : التخميس ، المدح ، الفرزدق ، محمد السماوي

Abstract

talents that have no borders and among them in poetry have been created in all historical ages, and they said in all the subjects of poetry, and they were filed to form the poem, from vertical poetry and free poetry, and they developed the arts, including guessing and guessing is a type of systems, as the poet borrows a poetic house for other poets and writes three parts before it before the poetry house to become five part Its meaning is disturbed, and these parts are on the weight and rhyme of the first part of the poetic house except for a prayer for the poem, and the rhyme of the fifth part remains the rhyme of the five -year poem, while maintaining weight and rhyme. This research aims to show the creativity of poets and their merciful people in creating this art, which adds beauty and luster to Arabic poetry, and the renewal of the eternal beautiful poems and the addition of poetry of the same weight, rhyme, meaning, poetic purpose, beauty and confessy of the word, and it comes out to the recipient as if in one time and for one poet, as well Connect between the past and the present. The research relied on the historical, descriptive, analytical style, glorifying Arabic poetry in general and Iraqi poetry in particular, and mentioned some poetry pioneers of this art. This type of poetry does not only require poetic talent, but the sensation and the delicate imagination that makes the fifth poet embody the feeling of the poet who said the poem, and lives the same feeling and the same feeling as if he lives in the same time and its subject until the poem comes out with the same sense of meaning and linguistic structures and its subject as it carries its content, and this work is not done by no creator as it makes the recipient feel it for one poet

Keywords: The Quintet, Praise, al-Farazdaq, Muhammad al-Samawi

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

ابدع الشعراء في كتابة الشعر على مر العصور ، وضمنوا شعرهم الكثير من النوادر والامثال والحكم والدروس والحوادث، و تنوعت اغراضهم الشعرية من مدح وهجاء وغزل ووصف ورثاء وغيرها ،وموضوعات شعرية عدة منها التخميس وهو نوع من النظم في قول الشعر حيث يقوم الشاعر باستعارة بيت شعري لغيره من الشعراء ويجعله بعد ثلاثة اشطار شعرية يكتبها هو وتكون ملائمة للبيت الشعري من وزن وقافية ومضمون ونسق ، اذ لا يخل معنى البت الأصلي ، فيحصل على خمسة اشطار شعرية . وان اهمية البحث تكمن في التعرف على الابداع الشعري في الادب ، والاتمام بالاغراض الشعرية التي عمل عليها الشعراء ومنها فن التخميس . ان اهمية هذا البحث يصبح في المستقبل اساساً للدارسين للاعتماد عليه، لأنه يعتبر محاولة مفصلة للتخميس ، مع دراسة وتحليل بعض القصائد المشهورة بعد تخميسها .

ومن المشاكل التي واجهها الباحث قلة المصادر عن هذا الموضوع بل نادرة ، اذ اغلبها مخطوطات لشعراء وافهم الاجل ولم تحقق بعد ، وبعضها أُحرقت بسبب سياسة السلطة الحاكمة يوم اذ ، ومنها لم يظهرها الشاعر لانها كان الجانب الاكبر من دواوينهم هو سياسي او ديني وهو لاتقبل علية السلطة الحاكمة ، ومنها ما كان الديوان من نسخة واحدة بسبب الوضع المادي للشاعر نفسة الذي لا يستطيع طبع نسخ كثيرة .

يهدف البحث الى ابراز ابداع الشاعر محمد طاهر السماوي في تخميس قصيدة الفرزدق و الذي ابدع بالتخميس لهذه القصيدة وقد اضاف لها الجمال والرونق الى ما تحمله من جمال ، وتجدد القصائد الجميلة الخالدة واضافة لها شعر من نفس الوزن والقافية و الاغراض الشعرية وجمال وجزالة اللفظ ، وكأنها في زمن واحد ولشاعر واحد.

اسئلة البحث

١. كيف تطور هذا الفن عبر التاريخ و ما المراحل الزمنية التي ازدهر فيها؟

٢ ـ ما هو اسلوب الشاعر بين القصيدة الاصلية والقصيدة المخمسة ؟

٣. ما هو المضمون الذي طرأ على الالفاظ ومعانيها في القصيدة بعد تخميسها ؟

التخميس و فن المديح

المدح فن شعري الذي يعبر الحب والاحترام ، يتميز هذا الفن بجمالياته اللغوية وعمق معانيه ، وتعبير عن القيم الروحية والاخلاقية ، تعود جذور فن المدح الى عصر ما قبل الاسلام ، وتطور هذا الفن خاصة مع ظهور الاسلام ، إذ اصبح الشعراء يستخدمونه لتسليط الضوء عن الصفات الاسلامية منها الشجاعة والحكمة والتقوى فيساهم الفن في توعية المجتمع بأهمية القيم الاسلامية التي دعا اليها الاسلام .

يعد المدح في اهل البيت هو أحد ابرز اشكال الشعر العربي الذي يعبّر عن الحب والولاء لعائلة النبي محمد واهل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام ، يتميز فن المدح بغناه بالمشاعر و الاحاسيس ، ويعكس القيم والاخلاق الرفيعة لأهل البيت عليهم السلام .

وأهمية هذا الفن هو التعبير عن الهوية الثقافية والدينية باعتبار يصور وينقل اهم صفات الممدوح ، ويعتبر تخليد التاريخ المشرف من خلال الاستذكار التمسك بالعادات القيمة التي اتصف بها الممدوح .

فالتخميس يستخدم بشكل خاص في قصائد مدح اهل البيت عليهم السلام ، فهو اداة فنية تسمح للشعراء بالتعبير عن مشاعرهم العميقة تجاه أهل البيت، ويعكس التقدير الكبير لهم في التراث الادبي والديني .ولقصائد فن التخميس في المدح اساليب كالاستعارة والتشبيه فيستخدم بكثرة لتصوير صفات الممدوح ، وكذلك الايقاع الموسيقي يكون جذاب مما يسهل ترديده ويحافظ على انتباه المستمعين ، ويربط بين احداث التاريخ ويصور الحدث القديم وذكره في المناسبات مثل المولد النبوي وغيره ، وهو وسيلة لتعليم الاجيال الجديدة عن تاريخ الاسلام والنبي محمد واهل بيته واصحابه عليهم السلام .

تهم الروح عند سماع من يروم الذهاب الى الارض المباركة التي احتضنت خير الله ونبيه المصطفى صلى الله علية واله وسلم ، ومنهم الشاعر عبد اللطيف خيرالله [1] ،فعبر عن حبه وشوقه للحجاج المتوجهين الى ارض النبي فشعر كأن روحه تذهب معهم في زيارة الارض المباركة ، فبدأ يمدح النبي المختار ويقرأهم السلام بعد وصولهم سالمين الى الديار المقدسة ، فخميس قصيدة الشاعر عبد الرحيم البرعي [2] اذ يقول :

فأنا بسم الحب قلبي يُلذعُ فمتى بطيبة للخدود أمرغُ

ولما أعاني في الغرام أفرغُ فإذا وصلتم سالمين فبلغوا

مني السلام على النبي الهادي

قولوا له اني المُعذب بالجفاءُ مثل الهلال يكاد يقتله الجفاء

وأراه في كل المناسك مصطفى ويلوح لي ما بين زمزم والصفاء

عند المقام سمعت صوت منادي

اصعد بنفسٍ للرضا ملتاعةٍ وادخل بمن يأتي غداً بشفاعةٍ

والحب ان الحب خير بضاعةٍ من نال من عرفات نظرة ساعةٍ

نال السرور ونال كل مرادي

وقد عبر الشعراء عن حبهم ومدحهم لأهل البيت عليهم السلام بشكل كبير ومنهم الشاعر كاظم سلمان داود الكعبي [٣] والذي خمس قصيدة الامام محمد بن ادريس الشافعي [٤]، والذي بين ان اهل البيت عليهم السلام ذكرهم في القران الكريم ، وهم طريق الهداية الى الله عز وجل ، وبهم تسلك طريق النجاة الى الله ، اذ يقول :

ما كان يرضيكم برضاه ربكم والقرب لله في الدارين قربكم

تالله ما فاز الا من يحبكم ياآل بيت رسول الله حبكم

فرض من الله في القرآن أنزله

لن يكمل الدين الا ولائكم ولن ينال الهدى الا بنهجكم

ان الامامة بعد المصطفى لكم كفاكم من عظيم الشأن انكم

من لم يصل عليكم لا صلاة له

ويرى الشاعر باقر حبيب صالح الخفاجي [٥] ان النجاة في مولاتهم وهم حبل الله المتين ، مقتبساً آيات من الذكر الحكيم (و اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) (١٠٣ آل عمران) ، اي التمسك بالله عز وجل وبنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وآهل بيته لانهم هم امتداد للرسالة السماوية ، والذي خمس ابيات للشاعر مهدي عمران سعيد الحلي [٦] اذ يقول :

أصبحت طوعا لامر الله ممتثلا وصرت اسعى إلى غفرانه عجلا

ولست من سيئاتي خائفا وجلا اني اعتصمت بحبل الله مشتملا

امنا فلم اكثرت ان حل بي أجلي

سحائب العفو من ربي عليّ همت ارجو بها محو اوزاري وان عظمت

نفسي بحبل ولاء المرتضى اعتصمت ولذت في باب وحي طالما خدمت

فيه الملائك قدما وهو باب علي

وعبر الشاعر عبد الحسين الحويزي [٧] في مدح الامام الحسين علية السلام في حوار دار بين سائل ، اشار الشاعر الى مدح الامام الحسين علية السلام انت قمة الاحسان وانت رجاء وملاذ للسائلين ، وعبر قوة وشجاعته من خلال (في اللقا اسد) ، ويصفه بالعميد الذي يتمتع بمكانه عالية والفضل والرجاء عندكم انتم اهل البت فيكم كل صفات الكرم والجود ، وابوك حيدر الكرار قاتل المرتدين والفسقة اذ يقول:

انت حسين وبالفعل حسن بعتك نظما له القبول ثمن

غيرك من يمنح الرجاء بمن (لم يب الان من رجك ومن)

حرك من دون بابك الحلقة)

انت خضم و في اللقا أسد انت عميد وللهوى عمد

انت من الفضل للإبه يد انت جواد وانت معتمد

ابولك قد كان قاتل الفسقة

يشير الشاعر الحويزي الى الكتب التي حملة في طياتها من معرفة ورسائل حق وفضائل التي تحملها هذه الكتب ، فتحلة الكتب بفضلكم وحكمتكم ، فهو يمدح الامام الحسين واهل بيته عليهم السلام وصفهم كالشهب والنور ، وهم شعاع يعكس دلائل وحقائق مستمدة من المعرفة ، فالشهب التي تضيء السماء تشبه المعرفة التي تنير دروب الحياة ،ثم يقسم الشاعر برب الجلالة لولا ما قدم اهل البيت عليه السلام من علم وثقافة هو الذي أنقذ الاجيال اللاحقة من الجهل والضياع فيقول :

تحلت الكتب من فضائلكم وشعت الشهب من دلائلكم

اقسمت في بركم ونائلكم لولا الذي كان من أوائلكم

كانت علينا الجحيم منطبقة

وافيت والدهر شأنه غير ومجدنا ما عفى له أثرٌ

فبادرت من ندى يد بدرٌ خذها فإني اليك معتذرٌ

واعلم بأني عليك ذو شفقة

أكفنا سبك تبرها خلصا وعندنا الجوهر الثمين حصا

ودهرنا كان طائعاً فعصى لو كان في سيرنا الغداة عصا

أمست سمانا عليك مندفقة

تعد قصيدة الشاعر همام بن غالب الفرزدق احد شعراء العصر الاموي ، وقد قال قصيدة في مدح الامام علي بن الحسين عليه السلام ، وتعد من أروع القصائد في فن المدح ، وقد توالى الشعراء على تخميسها ، وقد ذكر محمد صادق الكرباسي صاحب كتاب التخميس [٨] ان اكثر من اثني عشرة مرة قد تم تخميسها وقد ابدع الشعراء في تخميسها ومنهم الشاعر حسين بن علي بن يونس الموسوي والملقب بالحائري [٩] وقد خمس ٢٧ بيتاً ومطلعها :

هذا الذي ضمن القرآن مدحته هذا الذي ترهب الأسياد صولته

هذا الذي تحسد الامطار راحته هذا الذي تعرف البطحاء وطأته

والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن من زينوا الدنيا بفخرهم وأوضحوا ديننا في صبح علمهم

وأخصبوا عيشنا في قطر جودهم هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم

ومن خمس القصيدة المميمة للفرزدق ايضا الشاعر محمد بن خلفة الحلي [١٠] وقد خمس ٢٧ بيتاً ومطلعها :

جدعاً لأنفك ماذا أنت مُقتحمُ وضلة لك ماذا أنت مُستنم

فلا تُضلنك عن أنواره الظلمُ هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم

ومن خمسها ايضا الشاعر درويش علي البغدادي [١١] . وقد خمس ٢٧ بيتاً ومطلعها :

هذا من تعرف التقوى بقربهم واعلم والدين مقرون بعلمهم

ما السعادة لا نيل بحبهم هذا ابن خير عباد الله كلهم

هذا التقي النقي الطاهر العلم

والباحث اختار تخميس الشاعر محمد طاهر السماوي لتخميس قصيد الفرزدق ، وقد ابدع السماوي في تخميسها ، وقد خمس منها ٢٧ بيتاً .

. قصيدة الفرزدق في مدح الامام علي بن الحسين عليه السلام بعد تخميسها .

الامام زين العابدين :

ولد الامام علي بن الحسين في المدينة النورة في الخامس من شعبان سنه سبع وثلاثين من الهجرة [١٢] ، لقب الامام علي بن الحسين بالقاب عديدة منها السجاد وهو مرتبط بالجانب العبادي فعُرف عنه بكثرة سجوده وسيد الساجدين وسيد العابدين وزين العابدين وحين ارتفعت علامات السجود في جبهته سمّوه ب(ذا الثفنات) لكثرة السجود .

سيرة الامام زين العابدين عليه السلام سيرت الانبياء والمرسلين فهو كنبي الله ايوب في صبره ، وكرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في سمو اخلاقه وصدق عزيمته ، الحياة الصعبة التي عاشها في

زمن الظلم الاموي وتدهور الدعوة الاسلامية ، استطاع ان ينهض بالدين الاسلامي بمهارة فائقة ، فنشر اهداف ثورة ابيه الحسين عليه السلام ، والقيم الاصيلة التي نهض من اجلها ، اكد على مبادى الدين الاسلامي ويقظة الناس من السبات الذي شاع في عصر الامويين من خلال خطبه المباركة في الكوفة ودمشق ويثرب ، فقد حرر الناس من الخوف الذي كان عامل في نفوسهم ، وقد حث المسلمين على التعلم واكتساب المعرفة ، فقد اكمل رسالة جده المصطفى وعلي المرتضى والحسين الشهيد عليهم السلام ، فهو كان ورع بعلوم كثيرة منها علم التفسير والفقه وعلم الكلام والفلسفة وعلم التربية الاجتماع ، وكان له اهتماماً خاصاً بعلم الاخلاق بسبب تدهور وانهيار القيم الاخلاقية الاسلامية ، ومن اهم مصادر الكتب التي الفها الامام السجاد عليه السلام هي الصحيفة السجادية ، والتي اسمها العلماء بأنجيل آل محمد وعدوها بعد القران الكريم ونهج البلاغة في الاهمية ، فقد جرة عليها العلماء من دراسة وشرح وقد تجاوزت شروحها الى خمسة وستين شرحاً ، وكذلك رسالة الحقوق التي نظمها الامام زين العابدين عليه السلام حول المجتمع الاسلامي .

كبرة شعبية الامام السجاد كثيراً ، وكان الوليد من اكثر الناس حقداً لإهل البيت عليهم السلام وخاصةً الامام السجاد عليه السلام ، لأنه كان يجزم أنه لا تقام له سلطان ونفوذ مع وجود الامام السجاد عليه

السلام فله شعبية كبيرة وكل يتحدث عنه ويعجب به حتى كبار العلماء .

فأتفق الوليد واصحابه على اغتيال الامام السجاد عليه السلام ، حيث بعث له سماً الى عامله في يثرب ، وطلب ان يدس السم لإمام فأستشهد الامام في الخامس والعشرين من محرم في عام٩٤هـ ، ولما توفي غسله ولده الامام الباقر عليه السلام وكفنه وصلى عليه ودفنه ، وقال سعيد بن المُسيب [١٣] شهد جنازته البرُّ والفاجر ،وأثنى عليه الصّلح والطّلح ، وانهال الناس يتبعونه حتّى لم يبق أحدٌ ، ودفن في البقيع مع عمه الامام الحسن عليه السلام .

ـ ترجمة الشاعر الفرزدق

همام بن غالب بن صعصعة بن التميمي [١٤] ، لُقب بالفرزدق لغلاظة وجهه وجُهومته تشبيها له ب (الفرزدق) وهو الرغيف الضخم الذي تجففه النساء للفتوت او القطعة من العجين التي تبسط فيخبز منها الرغيف ولد في البصرة سنة ٢٠ هـ ، وامهُ ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حاسب من اشراف العرب وصحابي جليل وكان يكنى بأبي مكية وهي اسم بنته [١٥] .

ينتمي الفرزدق الى نسب وقبيله عالية الشرف والرفعة وسطوتها بين القبائل وتدعى(دارم) ، واما والده من رجالات العرب اشتهر بالكرم العزة ، اما جده فقد صعصعة كان سيد كريماً يحب مساعدة الاخرين وقد اشتهر بأنقاذ اربعمئة موؤده وانقذهن من الموت ويقال

لـــه مُحـــي المـــوؤدات حيـــث جعـــل نفســـه أل يســـمع بمـــوؤدة الا فـــداها ([١٦] ، حيث قال فية الفرزدق

وجدي الذي منع الوائدات واحيى الوئيد فلم يُوأد

تعلـم الكثيـر مـن خصـال البادية فكـان حـاداً فـي طبعـه قويـاً ، وذا لغـة فصـيحة تعلمهـا مـن البادية ، الفتـرة الزمنيـة التـي عاشـها منقسـمة بـين صـدر الاسـلام والخلفـاء الراشـدين والعصـر الامـوي ، تـزوج الفـرزدق وعـل حسـب مـا ذكـر فـي المصـادر بسـت نسـاء [١٧] وهـي النـوار بنـت مجاشـع وهـي بنـت عمـة والتـي طلقهـا ونـدم علـى طلاقهـا حتـى قـال فـي الشعر عنها :

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

وكانت جنتي فخرجتُ منها كآدم حين أخرجه الضرار

والزنجيـة والتـي انجبـت لـه بنتـه مكيـة التـي كـان يكنـى بهـا ،وحـدراء الشـيبانية ،وظبيـة بنـت حـالم ، وبنـت الحـارث بـن عبـادة ، رهيمـه النمريـة . عـرف حبـة لآل البيـت علـيهم السـلام فمـدحهم ، وتنقـل بـين الخلفـاء والـولاة مـادحهم مـرة ويهجـوهم مـرة اخـرى ، رحـل الـى المدينـة المنـورة فـي زمـن زيـاد ابـن ابيـة ، ثـم عـاد الـى البصـرة فـي زمـن الحجـاج فمدحـة ، شـهدة الفتـرة التـي عاشـها الكثيـر مـن الشـعراء مـنهم الاخطـل وجريـر وكعـب بـن جعيـل ، واكثـر هجـاء اشـتهر بـه مـع جريـر الـذ اسـتمر اكثـر مـن ابعـين عامـاً ، وسُـمي هـو وجريـر والاخطـل بالمثلـث الامـوي بالشـعر، عمـل الفـرزدق بالموضـوعات الشـعرية مـن

مدح وهجاء ورثاء وغيرها ، فهو على نمط القصيدة الجاهلية الابتداء بالمقمة الغزلية في اغلب قصائده .

تميز شعر الفرزدق بخصائص عديدة منها نقاء وطهور المعاني والفاظ الاسلامية في شعره ،وتميز بجزالة اللفظ وقوة الوصف وذات تراكيب ضخمة ، حفظ شعره الكثير من ألفاظ اللغة حتى ان شعره حفظ ثلث اللغة [١٨] .

توفي الفرزدق بعد اصابته بمرض يسمى بالدبيلة وهو تجمع قيحي في الجوف ، عالجهُ الكثير من الاطباء ولم يشفى منه ثم رحل الى البصرة للعلاج منه الا انه توفي فيها ، وذكر المؤرخون ان عمره تجاوز المئة عام ،وذكران وفاته كانت عام ١١٠ هـ [١٩] .

- الشاعر محمد طاهر السماوي

الشاعر السماوي خمس قصيدة الفرزدق وقد ابدع فيها ، فالسماوي وسع مفهوم القصيدة من خلال تخميسها ، مع مراعاة الهدف الاساسي للقصيدة والوزن والقافية لها .

والشاعر محمد ابن الشيخ طاهر بن حبيب الفضلي السماوي ، ولد السماوي في السابع والعشرين من ذي الحجة ١٢٩٢ هـ ١٨٧٦ م في السماوة العراق [٢٠]، وفي العاشرة من عمره ارسله والده الى النجف لطلب العلم ، وقد بقي حوالي اثنتي عشرة سنه ، اخذ العلوم من كبار العلماء في النجف الاشرف ، وقد بلغ بوفاة والده ولم يرجع وبقي بعدها عشرة سنوات اخرى ، حين اكمل الكورس الدراسي رجع الى السماوة وبقي فيها اربع سنوات ، ثم سافر الى

بغداد وعين عضوا في (انجمن الولاية) ، ثم رجع الى النجف بمركز قاضي الشرع الشريف .

اقوال بعض العلماء فيه :

ان حياة السماوي كانت سجلاً بالاجتهاد والعلم وخدمة المذهب ، فقل فيه الكثير من العلماء ومنهم جعفر النقدي (ت١٣٧٠ هـ) (لقد عرفته منذ أن نشأت ، وكان في بغداد وله صدى في نفس كل من يتذوق الآثار وجمعها والاستفادة منها، وكنت كثير التشوق لحديثه والجلوس معه ، إذ كان يمثل الباحث حلو المفاكه يجيد النقل ويتنوع فيه ، وقد اطلع على الكثير من كتب الاخبار والنوادر ، وكان له سلوك مستقل وذوق خاص) [٢١]. وقال الاستاذ عبد الكريم الدجيلي ان السماوي من خير يمثل العالم في المدارس القديمة بأسلوب كلامي وطريقة حوار وهيئة وتعليقه ، وهو إذا حضر مجلساً يأسر قلوب الحاضرين بسرعة البادرة وحضور النكتة وقوة الحافظة وسعة الخيال ،فهو ينتقل بك من الشعر العالي المتسامي إلى طرف من التاريخ والآداب ثم نوادر الحديث والتفسير) [٢٢].

مؤلفاته :

١. ابصار العين في أخوال أنصار الحسين عليه السلام .

٢. واجتماع الشمل بعلم الرمل .

٣. جذور السلام في مسائل علم الكلام .

٤. الطليعة من شعراء الشيعة .

٥. مناهج الوصول الى علم الاصول .

ولديه الكثير من المؤلفات ومخطوطات التي لم ترى النور بعد . . .

ـ وفاته :

توفي محمد السماوي في النجف الاشرف ، في الثاني من المحرم سنة ١٣٧٠ هـ ، وشيع ودفن في الصحن الحيدري الشريف ، في مقبرة المرحوم محمد جواد .

ـ مناسبة القصيدة الفرزدق

روى العلامة المجلسي رحمه الله في بحار الانوار [٢٣] ، حج الامام السجاد عليه السلام في نفس السنة التي حج بها هشام عبد الملك بن مروان ، فدخل هشام بيت الله فلم يقدر على استلام الحجر الاسود ، فنُصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام ، وفي هذا الحال اذ أقبل علي بن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء وكان من احسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحةً ، واثار السجود واضحة بين عينيه فلما بلغ الى موضع الحجر تنحى الناس حتى يستلهه هيبة له ، وكان رجل شامي موجود بالقرب من هشام فقال : من هذا يا خليفة ؟ ، فقال : لا أعرفهُ ، لئلا يرغب فيه أهل الشام ، وكان الشاعر همام الفرزدق موجود فقال : أنا اعرفهُ فقال الشامي : من هو يا ابا فراس ؟ فأنشد القصيدة الميمية ، فغضب هشام ومنع جائزته وقال : الا قلت فينا مثلها ؟ قال الفرزدق : هات جداً كجدهِ ، وأبا كأبيه ، وأما كأمه حتى اقول فيكم مثلها . فحبس في مكان يقال له بعُسفان بين مكة والمدينة ، فسمع الامام السجاد بالخبر ،

فبعث له باثني عشر الف درهم وقال : أعذرنا يا اب فراس فلو عندنا اكثر من هذا لوصلناك به ، فردها الفرزدق وقال يابن الاطياب يابن رسول الله ما قلت الذي قلتُ الا غضبا لله ولرسوله ، وما كنت لارزأ عليه شيئاً ، فطلب الامام علية السلام ان يأخذها فقل : بحقي عليك لما قبلتها فقد رأى الله مكانك وعلم نيتك .

ـ القصيدة المخمسة للشاعر محمد السماوي مع الشرح :

يخاطب الشاعر السماوي السائل عن الامام زين العابدين عليه السلام هذا ابن العترة الطاهرة من محمد المصطفى وعلي المرتضى هم خير الخلائق ، هم خير عباد الله في التقى وهذا ابنهم الحاذر من عصيان الله من أقوال وافعال وصار تقاهُ خليقةٌ له من خير الخلائق ، فهو مختار من الناس ومنزه من كل دنس وهو لا يخفى على احد اذ يقول :

يا مُنكراً عترة الهادي لفضلهمُ ذر الأضاليل واستذر بظلهمُ

وقل لمستفهمٍ عن حال نجلهمُ هذا ابنُ خيرِ عبادِ كُلهمُ

هذا التقيُّ النقيُّ الطاهر العلمُ

تحمل الامام زين العابدين اعباء الامة من بعد استشهاد الامام الحسين عليه السلام في واقعة الطف ، الحدث الاكبر الذي سمع به كل ارجاء الدولة الاسلامية في عام ٦١ هـ ، فأراد الشاعر ان ينقل الصورة الى المتلقي ان هذا المقبل هو ابن فاطمة الزهراء بنت

الرسول محمد عليهم السلام ان كنت جاهله وبجدهِ ختم الله تعالى أنبياءهُ ، اذ يقول :

هذا الذي حمل الاعباءُ كاهلهُ هذا الذي يرتوي الظامي مناهلهُ

هذا ابن حيدرة المردي مباهلهُ هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلهُ

بجدهِ انبياء الله قد ختموا

اختار الله سبحانه وتعالى اولياءه الصالحين وخاصتاً النبى محمد وآهل بيته الطيبين الطاهرين عليهم السلام ، يقول الشاعر ان الامام من اصل طاهر والناس تعرف هذا وله اثار الكبيرة ، فأهل مكة كلهم يعرفونه لكثرة عبادته وتعليمه الناس الحلال والحرام ، فلا يسأل عنه الجاهل ولا ينكره العاقل اذ يقول :

هذا الذي طهر الرحمنُ نشأتهُ فأعظم الناس مرآهُ وهيأتهُ

هذا الذي تُرهب الآساد نبأتهُ هذا الذي تعرف البطحاء وطأتهُ

والبيت يعرفهُ والحلُّ والحرمُ

يذكر الشاعر ان اباه بسيفه وحكمته توسع الاسلام ، وان جده بفضله اهتدت الامم فهو افضل الانبياء وامته خير الامم فقد وصل في الاسراء والمعراج مكان لم يصل له احد من الانبياء ، وفي الحديث (انا أفضلُ الانبياء ، وانتم افضل الامم ، وانّي لأباهي بكم الامم) [٢٤] اذ يقول :

أبوه قد بثَّ في الأقطار نائلهُ وجدهُ عم في فضلٍ أوائلهُ

فكيف انكر من قد جئتَ سائلهُ من جدُّهُ دان فضل الأنبياء لهُ

وفضل أمته دانت له الأممُ

الشاعر اراد جواب للسائل عن القادم فهو افعاله واقواله هي تخبرك ،فهو معروفاً فهو ابن خير الورى وهو ابن فاطمة الزهراء واهل مكة المكرمة وما الاها والبطحاء وما علاها يعرفونه ، ومعلوم لدى العرب والعجم والحل والحرم فسؤالك عنه يكون نقصاً لك لا له ،كقول المتنبي [٢٥]:

من كان فوق محل الشمس موضعهُ فليس يرفعهُ شئي ولا يضع

وهبك تقول هذا الصبح ليلُ أيُعمى العالمون عن الضياء

فهو كشمس الضحى في عطائهم ومعرفتهم وكل الانسانية تحتاجهم اذ يقول :

ان لم تكن ناظراً أسنى مخابره فما انقطاع اخي الدنيا بناظره

وان تسل عنهُ جهلا في مئآثره فليس قولك من هذا بضائره

العُربُ تعرفُ من انكرت والعجمُ

يشير الى الامام ويقصد به زين العابدين عليه السلام قد اعطاه الله عز وجل غاية الشرف والرفعة وعظيم الشأن ونهاية الفضل من الزمن القديم وقد قضى بذلك ، وقد كتب هذا في اللوح المحفوظ ، فان له مجد لا يبارى وفضل لا يُضاهى ، وقد اشار الى الحديث (ان الله تعالى خلق محمداً وعلياً وفاطمة والأئمة من ولدهم عليهم السلام انواراً وفضلهم على الخلائق أجمعين) [٢٦] اذ يقول :

هو الامام الذي أعطى مُؤملهُ ما كان أجملهُ منه وفضلهُ

لا ابتغي بمديحي ان أبجلهُ الله شرفهُ قدماً وفضلهُ

جرى بذاك له في لوحهِ القلمُ

ان الذي ترى طلعته ويشير الى الامام زين العابدين علية السلام هو ابن فاطمة الزهراء وابن ابيها ومن صلبه كما تشتق النبتةُ من اصلها ، فان اصله كريم وشيم وخيم حمل كل صفات ابيه وجده ورسول الله عليهم السلام ، من علم وتفكر وصبر وحلم اذ يقول :

ان الرسول لدوحُ لستُ انعتهُ عليٌّ الصنوُ والزهراءُ بضعتهُ

وان هذا الذي وافتك طلعتهُ مُشتقةٌ من رسول الله نبعتهُ

طابت عناصرهُ والخيمُ والشيم

البهاء الجميل الذي تميز به وجه الامام زين العابدين عليه السلام ، فهو منير كالوسام ، وينكشف عنه الظلام ، كنور الشمس على الانام ، حين تبزغ بعد الظلام اذ يقول :

أما توسمت نوراً في أسرته يُكللُ الفلك الاعلى بزهرته

إذا تردى الدُجى ثوباً بحضرته ينشق ثوب الدُجى عن نور غُرتهِ

كالشمس ينجاب عن اشراقها القتمُ

تميزت قريش عن قبائل العرب بالكرم والمأثر والفضائل ، فلم يفاخرها مفاخر ،كل ما موجود من صفات تمتلكها قريش اذا رأته قالت هذا افضل منا بالتقدم والسبق والفضل ، وان بيته افضل بيت وهو الاصل ، وكل كرم موجود عن الناس ينتهي الى خيراته ومكارمه الجلية ، اذ يقول :

قـريشُ أكـرمُ مـن سـارت فضـائلها فـي الشـرق والغـرب حتـى طـال طائلها

لكن له أذعنت طُرّاً قبائلها اذا رأته قريش قال قائلها

الى مكارم هذا ينتهي الكرم

جمـع الامـام عليـه السـلام بـين الحيـاء والعظمـة، فيرخـي اجفـان عينيـه حياء من الحاضرين وي

ويطرقـون الـى الارض الحاضـرين عظمـة وهيبـة منـه ، وحتـى الـذي اراد سـوء بـه ظـل حـائر ومتـردد مـن هيبتـه وجلالـه ، وهـذا البيـت عـامر بالمحاسن فتراه رقيقاً فخماً ، ضخماً ودقيقاً اذ يقول :

لهُ حياءٌ خليقٌ في نجابته وهيبةٌ دونها الضاري بغايته

فلم يزل في ذونه او صحابته يغضي حياءً ويغضى من مهابته

فما يكلم الا حين يبتسم

ركـائز البيـت الحـرام وضـعها جـدهُ ، فحينمـا جـاء الامـام لقبـل الحجـر الاسـود ارتـج الـركن الحطـيم ، تعبيـر ذاتـي اسـتخدمه الشـاعر كـأن الحجر الاسو فرح بن جاءه يقبله اذ يقول :

يستصغر الطود في ادنى رجاحته وتستقل السواري في سماحته

اذا اتى البيت او وافى لساحته يكاد يمسكه عرفان راحته

ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

يـدين الامـام عليـه السـلام غيـاث لمـن اسـتغاث بهمـا مـن العسـر ، فهمـا نفـع لكـل انسـان فهـم يمطـران بـالجود والكـرم ، كالسـحاب ومطـر الغيـث

كــاه نفــع للانســان مــن خيــر وافــر وغــز وتمســك بــالله عــز وجــل اذ يقول:

اذا الجديدان يوما شد وقعُها وعز رفعهما عجزاً ودفعهما

فليستغث بيديه يلف وسعهما كلتا يديه غياثٌ عم نفعهما

يستوكفان ولا يعروهما العدم

تقــف الخلائــق علــى بــابهم لطلــب الكــرم او طلــب العلــم ، فهــم معشــر لــيس احــد مــن الخلائــق مــن الجــن والانــس الا فــي رقبتــه نعــم وفضــل كبير لأباءِ هذا الامام ، فهم منجاة للخلائق يوم الحساب اذ يقول :

ترى اختلاف البرايا عند بابهم يستمطرون العطايا من سحابهم

فقل لجاحدهم خوف الهدى بهم أي الخلائق ليست في رقابهم

لآوليَّة هذا او له نعم

اجتمــاع الخصــال الحميــدة فيــه مــن المــرؤة و الرحمــة والرأفــة والحكمــة وغيرهــا ، فيصــدر منــه كــل فعــل حســن وجميــل ، فكلهــا لا تحتــاج الاعتــذار عنهــا ، ولــه فــوق ذلــك ميــزتين ، وهمــا حُســن الخلــق الــذي يحلم فيه عن الخطايا ، والكرم والمجد والهبات والعطايا اذ يقول :

فاقت بني الدين والدنيا مآثرهُ فمن تراهُ بعلياهُ ينافرهُ

صعب المراس لمن يبغي يناظرهُ سهل الخليقة لا تخشى بوادرهُ

يزينه اثنان حسن الخلق واكرم

اعبــاء الحيــاة كثيــرة واثقالهــا علــى بعــض النــاس كبيــرة ، وقــد اثقــل ظهــورهم حملهــا ، فقــد رفعــوا عــنهم بفديــة او عطايــا ، لانهــم اصــحاب اخــلاق وشــيم ويجيــب مــن ســأله ، ومعطــي مــا طلبــوه بانشــراح صــدرٍ،

ويقول ان الامام زين العابدين منجز وعده التي تكون في غدٍ او بالأمس ، كثير الاضياف لسعة جوده ومبارك الطلعة ، أرب عاقل ، لاسيما عند تصميمه على فعل الخير اذ يقول :

كم فادحٍ جاء أهلوهُ وقد رزحوا له فعادوا لمثواهم وقد ربحوا

أجابهم بنعم في كلّ ما اقترحوا حمّال أثقال أقوام اذا فدحوا

حلو الشمائل تحلو عندهُ نعمُ

حبّ الاله فما الدنيا حبيبتهُ ولا فعال بني الدنيا ضريبتهُ

فشأنه قبل تبدو شبيبتهُ لا يخلف الوعد ميمون نقيبتهُ

رحب الفناء أريب حين يعتزمُ

ومن صفاته انه عليه السلام شَمِلَ جميع الناس بمحاسن المعروف والاحسان ، والفضل الامتنان ، فمنهم عديم المال ومنهم مقطوع الرحم ومنهم منغلب الدهر عليه ، فلما شملهم بالانعام أزال عنهم ذلك ذلك كما تكشف الريح الغمام ، ثم يقول ان اهل بيه ويقصد الامام السجاد عليه السلام ان ينسب الى دوحةٍ اصلها ثابت وفرعها في السماء ، فهو من قوم لم يكن لأحد من المسلمين ان يطاولهم بالعلاء ،فان عرب الاسلام وعجمهم قد اعترفوا بالقصور والعجز ، فما حال غيرهم اذ يقول :

قد احسنت يده البيضا بما صنعت لما تبارك جدواها لمن نفعت

فلا ترى فرقةُ عن فضله امتنعت عم البرية بالإحسان فانقشعت

عنها الغيابةُ والأملاقُ والعدمُ

مصباح نورٍ به اهل الهدى انتصرت وغيلم منه وطفاء الحيا اعتصرت

ونبعةٌ من جذور قطّ ما هصرت ينمى الى ذروة العز التي قصرت

عن نيلها عربُ الإسلام والعجم

ينتمي الامام السجاد عليه السلام الى بيت من احبهم فهم مطيع لله ولرسوله صلى الله عليه وال وسلم ، ومن ابغضهم فهو العاصي لله ولرسوله ، ومن قرب منهم واتبعهم فهو الناجي من الاثام الكبائر والصغائر ، ومن بعد بغضاً وخلافا فهو الهالك بالذل والصغار الهاوي الى النار وبئس القرار ، ثم يقول ان اهل هذا البيت معشرهم ائمة المتقين وخير من خلق رب العالمين ويعتقد بذلك العالمون ويعترف به الجاهلون ، فان تعد اهل التقى لكان معشرهم اشرف المخلوقات اذ يقول :

فالمسلمون جميعاً كان فرضهم ولاهُ ما انبسطت للخلق أرضُهم

فهو اللباب الذي فيهم ومحضهم من معشر حُبهم دينٌ وبغضهمُ

كفرٌ وقربهم منجى ومعتصمُ

قد هذبوا بالتقى والخير امتهم وقد أزالوا بيوم الحشر غمتهم

همُ الذين طووا في الله عمتهم إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم

أو قيل من خير أهل الارض قيل همُ

قد بلغ هؤلاء المعشر من الفضل اقصاهُ ، ومن الكرم منتهاه ، ولو ان احد من الناس ان يقاربهم في العلو والشرف لم يصل ويعود متعثراً ، وهذا من رام من الكرم فما حال من رام ذلك من سائر

الناس ، ثم يصفهم كلمطر الذي يعم الخير وقت قحط السنين ، وكالاسود يحذرها كل احد عند اشتداد الحرب بالقتل ، فجمع عليه السلام بين الكرم والشجاعة التي تعد من محاسن البراعة اذ يقول :

ساروا علوّاً فسارت تحت رايتهم بنو المعالي ولاذت في حمايتهم

تبغي الجدى فهمُ مبدا جدايتهم لا يستطيع جوادٌ بعد غايتهم

ولا يدانيهم قوم وان كرموا

ان شبهتهم بنو الآداب او عزمت لم تلق شبها لهم في الخلق فانخرمت

ثم انثنت باستعارات لهم لزمت همُ الغيوث اذا ما ازمة ازمت

والاسد أسد الشرى والبأسُ محتدمُ

يكمل الشاعر مدحهم ويقول هم معشر للعطاء مبسوطة اليدين في كل الاقطار ، في جميع الحالات في اليسر والعسر ، فالثروة والفقدان تساو عندهم ، فلم يكن همهم الجمع من الاموال بل كان همهم اعطاء كل ما يملك، وثم يقول ان ذكرهم ومدحهم يقع بعد الله تعالى ، فبهم يبدأ كل ما سواهُ من الكلام ، وبهم يختم كل كلام ، فلا تجد مُتكلما او خطيباً او كاتباً او مصليا الا ذكر الله عز وجل بما هو اهله ، ومعه ذكر اهل البيت عليهم السلام ، ولا تجد منهياً لآخر كلامه او عمله الا وحمد الله تعالى واعقب قوله بالصلوات عليهم ،وذكر الشاعر ابي نواس المذحجي [٢٧] قول في اهل البيت عليهم السلام اذ يقول :

مُطهرون نقيّاتٌ ثيابهمُ تجري الصلوات عليهم اينما ذكروا

من لم يكن علوياً حين تنسبهُ فما له في قديم الذكر مُفتخرُ

عظيم الشئن وعظيم الاصل والخلق اجتمعت به اذ يقول :

أكفهم وكف تجري بعرفهم مبسوطةُ للالى لاذوا بكهفهمُ

فلا ولطفهمُ فيهم وعطفهمُ لا يقبض العسر بسطاً من اكفهم

سيان ذلك ان أثروا وان عدموا

فكم أناس اتت بلوى بحنبهم فردها الله حين استشفعوا بهم

ائمةٌ حبهم حب لربهم يستدفع السوء والبلوى بحبهم

ويستربُ به الاحسان والنعمُ

خصهم الله بكرامات لم نجدها عند غيرهم ، فانن الانسان اذا نزل به سوءُ او وقعت عليه بلوى توسل بهم فد فعها الله تعالى ، وان حصل احسان او حضرته نعمةٌ واراد ان تبقى تضرع الى الله تعالى ان يبقيها او ان يزيدها فابقاها وازادها له ، فحبهم هو التوسل الى الله تعالى وهو الشكر لله تعالى ، تحتاجهم جميع الناس ولا يحتاجون احد ، فضلهم وعطائهم كالسحاب اين ذهبت معها العطاء والنعم ، اذ يقول :

الأطلقوا لبنى الآمال راحتهم حتى لقوا بعد فرط الجهد راحتهم

فلم يذم امرؤ يوما سماحتهم مقدم بعد ذكر الله ذكرهم

في كل بدء ومختوم به الكلم

ترى اختلاف البريا عند بابهمُ يستمطرون العطايا من سحابهم

فقل لجاحدهم خوف الهدى بهمُ أي الخلائق ليست في رقابهم

لأوّلية هذا أولهُ نعمُ

جواب الى السائل الشامي بحضور هشام بن عبد الملك ، ان كل من يعرف الله يعرفه هو واباءهُ ، وكل من انكر وجود الله انكر وجودهم عليهم السلام ، فبجده استنارت الدنيا بنورها ، فهم منبع الدين وبرهان العارفين بهم اقسم الله عز وجل وبهم افتتح وبهم يختم فهم اصل الدين اذ يقول :

فوالهم في سبيل الله واتخذا ولائهم جنة تستكف كل اذى

وقل لمن قال من هذا الفتى من يعرف الله يعرف اولية ذا

فالدين من بيت هذا ناله الاممُ .

النتائج :

١ ــ التخميس احد الفنون الادبية الشعرية الذي نال اعجاب الكثير من الشعراء ، وصدرة الكثير من الدواوين الشعرية .

٢ــ تعد قصيدة الفرزدق من القصائد الخالدة مما جعل شعراء التخميس يضمنوها قصائدهم من خلال هذا الفن مع الحفاظ على وزنها وقافيتها .

٣ ــ خلق روح تعاونية بين الماضي والحاضر في الشعر من خلال ربط المفاهيم والقيم التي تجسدت في القصائد الجميلة ، وربط المعاني وكأنها سلسة متصلة بين الماضي والحاضر .

٤ . جدد الشاعر محمد السماوي قصيدة الفرزدق في مدح الامام السجاد علية السلام من خلال توسيع المعنى والمبنى ، مع الحفاظ على الوزن والقافية .

٥ــ اظهــار الاهتمــام بالشــعر العراقــي ، وشــعراء فــن التخمــيس عبــر التاريخ ليكون حافز الى الابداع الجمالي والشعري لديهم

الهوامش :

١. الابــي ، عبــد اللطيــف ضــيف الله الحــاج . (٢٠٠٩) . حصــار صــنعاء . الــيمن . صنعاء: المكتبة التاريخية اليمنية .

٢. البرعــي ، عبــد الــرحيم . (٢٠٠٩) . ديــوان البرعــي . تحقيــق . مؤسســة المطبوعــات الاسلامية . السودان . الخرطوم : مطبعة البهية المهدية .

٣. عبــد الســادة ، رســول كــاظم . (٢٠١٦). موســوعة ادبــاء اعمــار العتبــات المقدســة . العراق النجف الاشرف : مجمع الذخائر الاسلامية للطباعة والنشر .

٤. ابــراهيم ، بكــر محمــد .(٢٠٠٧) . الامــام الشــافعي حياتــه وفقــه . مصــر . القــاهرة : مركز الراية للنشر والاعلام .

٥. عبــد الســادة ، رســول كــاظم .(٢٠١٠) . موســوعة شــعراء الغــري . العــراق . النجــف : نشر وطباعة العتبة العلوية المقدسة .

٦. الخاقــاني، علــي (١٩٧٥). شــعراء الحلــة او البابليــات، ج٢ . العــراق . بغــداد : مطبعــة دار البيان .

٧. طعمــة، ســلمان هــادي (٢٠١٧). شــعراء مــن كــربلاء . العــراق . كــربلاء : مركــز كربلاء للدراسات والبحوث .

٨. الكرباســي ،محمــد صــادق محمــد . (٢٠١٢) . ديــوان التخمــيس . المملكــة البرطانيــة المتحدة . لندن : دائرة المعارف الحسينية المركز الحسيني للدراسات .

٩. الجبــوري ، كامــل ســلمان . (٢٠٠٣). معجــم الادبــاء مــن العصــر الجــاهلي حتــى ســنة ٢٠٠٢ . لبنان . بيروت : دار الكتب العلمية .

١٠. شــبر ، جــواد . (٢٠٠١) . ادب الطــف او شــعراء الحســين عليــه الســلام . ط١ز لبنــان . بيروت: مؤسسة التاريخ للطباعة والنشر

١١. طعمــة، ســلمان هــادي (٢٠١٧). شــعراء مــن كــربلاء . العــراق . كــربلاء : مركــز كربلاء للدراسات والبحوث .

١٢. الشيخ المفيد ، محمد بن النعمان . (١٩٦٣) . الاشاد للشيخ المفيد . العراق . النجف الاشرف : منشورات المكتبة الحيدرية ومطابعها في النجف .
١٣. الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان بن احمد . (٢٠٠٩) . وفيات المشاهير والاعلام . تحقيق . بشار عواد معروف . لبنان ، بيروت : مطبعة دار العرب الاسلامي
.١٤. ابن خلكان ، (١٩٨٢) . وفيات الاعيان . تحقيق احسان عباس . ج٦ . لبنان . بيروت : مكتبة دار صادر .
١٥. قاعور، علي . (١٩٨٧) .ديوان كعب بن زهير. ط١ . لبنان .بيروت : دار الكتب العلمية.
١٦. الحاوي ، ايليا . (١٩٨٣) . شرح ديوان الفرزدق . لبنان . بيروت : مكتبة دار الكتاب اللبناني .
١٧. الطباع ، عمر . (١٩٩٧) . ديوان الفرزدق .لبنان . بيروت . شركة دار الارقم بن الارقم للطباعة والنشر.
١٨. عوض ، طاهر عبد اللطيف . (١٩٦٦) . الطائفة الادبية في عصر الدولة الاموية . مصر . القاهرة : طباعة ونشر مكتبة جامع الازهر .
١٩ ــ ابن خلكان ، (١٩٨٢) . وفيات الاعيان . تحقيق احسان عباس . ج٦ . لبنان . بيروت : مكتبة دار صادر.
٢٠. شبر ، جواد . (٢٠٠١) . ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام . ط١ز لبنان . بيروت: مؤسسة التاريخ للطباعة والنشر .
٢١. الخاقاني، علي (١٩٧٥). شعراء الحلة او البابليات، ج٢ . العراق . بغداد : مطبعة دار البيان .
٢٢ . الخاقاني نفس المصدر .
٢٣ . المجلسي ، محمد باقر .(١٣٦٥) . بحار الانوار الجامع لدرر اخبار الائمة الاطهار . تحقيق ، محمد باقر حمودي ، ايران . طهران : منشورات مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي .
٢٤. الاندلسي ، محمد علي بن احمد .(١٩٩٨) . حجة الوداع . تحقيق ابو صهيب الكرمي . السعودية . الرياض : بيت الافكار الدولي للطباعة والنشر.
٢٥ . عزام ، عبد الوهب . (١٩٩٤) . ديوان المتنبي . مصر . القاهرة : مطبعة الثقافة الدينية .

٢٦ المجلسي ، محمد باقر .(١٣٦٥) . بحار الانوار الجامع لدرر اخبار الائمة الاطهار . تحقيق ، محمد باقر حمودي ، ايران . طهران : منشورات مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي.
٢٧. الحديثي ، بهجت عبد الغفور . (٢٠١٠) .ديوان أبي نواس . الامرات العربية المتحدة .ابو ضبي :مكتبة دار الكتب الوطنية .

المصادر والمراجع :

. ابراهيم ، بكر محمد .(٢٠٠٧) . الامام الشافعي حياته وفقه . مصر . القاهرة : مركز الراية للنشر والاعلام .
. ابن خلكان ، (١٩٨٢) . وفيات الاعيان . تحقيق احسان عباس . ج٦ . لبنان . بيروت : مكتبة دار صادر.
. الابي ، عبد اللطيف ضيف الله الحاج . (٢٠٠٩) . حصار صنعاء . اليمن . صنعاء: المكتبة التاريخية اليمنية .
. الاندلسي ، محمد علي بن احمد .(١٩٩٨) . حجة الوداع . تحقيق ابو صهيب الكرمي . السعودية . الرياض : بيت الافكار الدولي للطباعة والنشر.
. البرعي ، عبد الرحيم . (٢٠٠٩) . ديوان البرعي . تحقيق . مؤسسة المطبوعات الاسلامية . السودان . الخرطوم : مطبعة البهية المهدية .
. الجبوري ، كامل سلمان . (٢٠٠٣). معجم الادباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢ . لبنان . بيروت : دار الكتب العلمية .
. الحاوي ، ايليا . (١٩٨٣) . شرح ديوان الفرزدق . لبنان . بيروت : مكتبة دار الكتاب اللبناني .
. الخاقاني، علي (١٩٧٥). شعراء الحلة او البابليات، ج٢ . العراق . بغداد : مطبعة دار البيان .
. الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان بن احمد . (٢٠٠٩) . وفيات المشاهير والاعلام . تحقيق . بشار عواد معروف . لبنان ، بيروت : مطبعة دار العرب الاسلامي .
ابن خلكان ، (١٩٨٢) . وفيات الاعيان . تحقيق احسان عباس . ج٦ . لبنان . بيروت : مكتبة دار صادر .

. الشيخ المفيد ، محمد بن النعمان . (١٩٦٣) . الاشاد للشيخ المفيد . العراق . النجف الاشرف : منشورات المكتبة الحيدرية ومطابعها في النجف .

. الكرباسي ،محمد صادق محمد . (٢٠١٢) . ديوان التخميس . المملكة البرطانية المتحدة . لندن : دائرة المعارف الحسينية المركز الحسيني للدراسات .

. المجلسي ، محمد باقر .(١٣٦٥) . بحار الانوار الجامع لدرر اخبار الائمة الاطهار . تحقيق ، محمد باقر حمودي ، ايران . طهران : منشورات مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي .

. شبر ، جواد . (٢٠٠١) . ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام . ط١ز لبنان . بيروت: مؤسسة التاريخ للطباعة والنشر

. طعمة، سلمان هادي (٢٠١٧). شعراء من كربلاء . العراق . كربلاء : مركز كربلاء للدراسات والبحوث .

. عبد السادة ، رسول كاظم . (٢٠١٦). موسوعة ادباء اعمار العتبات المقدسة . العراق النجف الاشرف : مجمع الذخائر الاسلامية للطباعة والنشر .

. عوض ، طاهر عبد اللطيف . (١٩٦٦) . الطائفة الادبية في عصر الدولة الاموية . مصر . القاهرة : طباعة ونشر مكتبة جامع الازهر .

. قاعور، علي . (١٩٨٧) .ديوان كعب بن زهير. ط١ . لبنان .بيروت : دار الكتب العلمية.

.الحديثي ، بهجت عبد الغفور . (٢٠١٠) .ديوان أبي نواس . الامرات العربية المتحدة .ابو ضبي :مكتبة دار الكتب الوطنية .

.الخاقاني، علي (١٩٧٥). شعراء الحلة او البابليات، ج٢ . العراق . بغداد : مطبعة دار البيان .

.الطباع ، عمر . (١٩٩٧) . ديوان الفرزدق .لبنان . بيروت . شركة دار الارقم بن الارقم للطباعة والنشر.

.شبر ، جواد . (٢٠٠١) . ادب الطف او شعراء الحسين عليه السلام . ط١ز لبنان . بيروت: مؤسسة التاريخ للطباعة والنشر .

.عزام ، عبد الوهب . (١٩٩٤) . ديوان المتنبي . مصر . القاهرة : مطبعة الثقافة الدينية .

References:

Ibrahim, Bakr Muhammad (2007). Imam al-Shafi'i: His Life and Jurisprudence. Egypt. Cairo: Al-Rayah Center for Publishing and Media.

Ibn Khallikan (1982). Deaths of Notable People. Edited by Ihsan Abbas. Vol. 6. Lebanon. Beirut: Dar Sadir Library.

Al-Abi, Abdul Latif Daif Allah al-Hajj (2009). The Siege of Sana'a. Yemen. Sana'a: The Yemeni Historical Library.

Al-Andalusi, Muhammad Ali ibn Ahmad (1998). The Farewell Pilgrimage. Edited by Abu Suhaib al-Karmi. Saudi Arabia. Riyadh: International House of Ideas for Printing and Publishing.

Al-Bar'i, Abdul Rahim (2009). Diwan al-Bar'i. Edited by the Islamic Publications Foundation. Sudan. Khartoum: Al-Bahiyya Mahdia Printing Press.

Al-Jabouri, Kamil Salman. (2003). Dictionary of Writers from the Pre-Islamic Era until 2002. Lebanon. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.

Al-Hawi, Elia. (1983). Commentary on the Diwan of Al-Farazdaq. Lebanon. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Lubnani Library.

Al-Khaqani, Ali (1975). Poets of Hillah or Babylonians, Vol. 2. Iraq. Baghdad: Dar Al-Bayan Press. .

Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Ahmad. (2009). Deaths of Celebrities and Notables. Edited by Bashar Awad Marouf. Lebanon, Beirut: Dar Al-Arab Al-Islami Press.

Ibn Khallikan, (1982). Deaths of Notables. Edited by Ihsan Abbas. Vol. 6. Lebanon. Beirut: Dar Sadir Library.

Al-Shaykh Al-Mufid, Muhammad ibn Al-Nu'man. (1963). Praise for Sheikh Al-Mufid. Iraq. Najaf Ashraf: Publications of the Haidariyya Library and its Printing Press in Najaf.

Al-Karbasi, Muhammad Sadiq Muhammad (2012). Diwan al-Takhmis. United Kingdom. London: Husayni Encyclopedia, Husayni Center for Studies.

Al-Majlisi, Muhammad Baqir (1365). Bihar al-Anwar: The Comprehensive Pearls of the News of the Pure Imams. Edited by Muhammad Baqir Hamoudi, Iran. Tehran: Publications of the Ministry of Islamic Guidance Press.

Shabr, Jawad (2001). Adab al-Taf or the Poets of al-Husayn (peace be upon him). 1st ed. Lebanon. Beirut: History Foundation for Printing and Publishing.

Tuma, Salman Hadi (2017). Poets from Karbala. Iraq. Karbala: Karbala Center for Studies and Research.

Abdul-Sada, Rasool Kazim (2016). Encyclopedia of Writers of the Reconstruction of the Holy Shrines. Iraq, Najaf Al-Ashraf: Islamic Treasures Printing and Publishing Complex.

Awad, Taher Abdul Latif. (1966). The Literary Sect in the Umayyad Era. Egypt. Cairo: Printing and Publishing House of Al-Azhar Mosque Library.

Qaour, Ali. (1987). The Diwan of Ka'b ibn Zuhair. 1st ed. Lebanon. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.

Al-Hadith, Bahjat Abdul Ghafour. (2010). The Diwan of Abu Nuwas. The United Arab Emirates. Abu Dhabi: National Library Library.

Al-Khaqani, Ali (1975). Poets of Hillah or Babylonians, Vol. 2. Iraq. Baghdad: Dar Al-Bayan Printing House.

Al-Tabbaa, Omar. (1997). The Diwan of Al-Farazdaq. Lebanon. Beirut. Dar Al-Arqam ibn Al-Arqam Printing and Publishing Company.

Shabr, Jawad (2001). The Literature of Karbala or the Poets of Al-Hussein (Peace Be Upon Him). 1st ed., Lebanon. Beirut: History Foundation for Printing and Publishing.

Azzam, Abdul Wahab (1994). The Diwan of Al-Mutanabbi. Egypt. Cairo: Religious Culture Press.